ليستغفروا او حال وسعت كل شيء رحمة وعلما وسعت
رحمة وعلمه فانزل عند اصله الاعراب في وصفه بالرحمة والعلم
والمبالغة في عمومها وتقديم الرحمة لانها المقوية بالذات
ظهرنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك الذين علمت
منهم التوبة واتباع سبيل الحق وقهم عذاب الجحيم و
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم اياها
ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم عطف على هم
الاولى اي ادخلهم معهم بهولاء ليتم سرورهم او الثاني
لبيان عموم الوعد وقرئ جنة عدن وصلح بالضم وذريتهم
بالتوحيد انك انت العزيز الذي لا يمتنع عليه مقدور
الحكيم الذي لا يفعل الا ما يقتضيه حكمته ومن ذلك الوفاء
بالوعد وقهم السيئات اي العقوبات او جزاء السيئات
وبعد تعميم بعد تخصيص وتخصيص بعد صلح او المعاصي في
الدنيا لقوله تعالى ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته او ومن
تقها في الدنيا فقد رحمته في الآخرة كما قرنهم طلبوا السبب بعد
ما سألوا المسبب وذلك هو الفوز العظيم بعد الرحمة او الوقاية

او

او مجموعهما كذا ذكره البيضاوي والكيان مرسوم
المؤمنين والملائكة جمع ملاك على الاصل كشمائل والتاء
التانيث للجمع وهو مقلوب مألك من الالوكة وهي الرسالة
لانهم وسائط بين الله والناس فهم رسل الله تعالى
او كالرسل اليهم واختلفوا العقلاء في حقيقتهم بعد
اتفاقهم على انهم ذوات موجودة قائمة بانفسها فذهب
اهل الملل الى انها اجسام لطيفة قادرة على التشكل
باشكال مختلفة مستدلين بان الرسل كانوا يرونهم كذلك
وقالت طائفة من النصارى هي النفوس الفاضلة البشرية
المفارقة للابدان وزعم الحكماء انها جواهر مجردة مخالفة
للنفوس الناطقة في الحقيقة منقسمة الى قسمين قسم
شانهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه عن الافعال الخسيسة كما
وصفهم في محكم تنزيله فقاربت يسبحون الليل والنهار لا يفترون
وهم العليون والملائكة المقربون وقسم يدبر الامر من
السماء الى الارض على ما سبق به القضاء وجرى به القلم الالهي
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم
المدبرات امرا فمنهم سماوية ومنهم ارضية على تفصيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)